بعد يوم واحد من زيارة وزير الخارجية الأميركي

وفد من الكونغرس الأميركي في القاهرة لمتابعة برامج المساعدات

الصحف المصرية تناولت على صفحاتها الاولى قضية محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي (أ.ب)

القاهرة ـ يو.بي.أي: وصل إلى القاهرة، وفد من الكونغرس الأميركي برئاسة كبيرة موظفي اللجنة الفرعية لمخصصات العمليات الخارجية بمجلس النواب، آن ماري شوتفاكس، في زيارة لمصر لبحث التطورات في البلاد وتقديم حزمة مساعدات.

ونقل موقع بوابة الأهرام عن مصادر مصرية وصفها بالمطلعة، قولها إن الوفد سيلتقي خلال الزيارة عددا من المسؤولين المصريين لمتابعة برامج المساعدات الأميركية لمصر خلال الفترة المقبلة كإحدى النتائج السريعة لزيارة جون كيري وزير الخارجية الأميركي لمصر.

ووفقا للمصادر، التي كانت في استقبال وفد الكونغرس، فإن الزيارة تهدف إلى مناقشة البدء في حزمة مساعدات أميركية مع بحث التطورات الأخيرة في مصر ومدى الجدية في تطبيق خارطة الطريق والاستعدادات الخاصة بإجراء الاستفتاء على الدستور الجديد والانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة وإعداد تقرير حول حقيقة الأوضاع بمصر وتقديمه للكونغرس الأميركي.

وأشارت إلى أن اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية بمجلس النواب الأميركي كانت اقترحت استمرار المساعدات الأميركية لمصر عند مستوياتها قبل 30 يونيو مع تقسيم المساعدات العسكرية إلى 4 دفعات تعتمد على إجراءات تشمل إجراء انتخابات ديموقراطية، كما وافقت على مبالغ المعونة التي طلبها الرئيس الأميركي باراك أوباما لمصر للعام المالي 2014 وهي 1,5 مليار دولار كمساعدات عسكرية و250 مليون دولار كمساعدات اقتصادية، وهي نفس مستويات المعونة لعام 2013.

مصر توافق على اعتبار سد النهضة «مشروعاً إقليمياً مشتركاً»

عواصم ـ وكالات: أعلنت مصر أمس تأييدها للمبادرة التي طرحتها اثيوبيا بالتعامل مع سد النهضة كـ «مشروع إقليمي مشترك».

وجاء ذلك في اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل الشرقي بالعاصمة السودانية الخرطوم، حيث اعلن د. محمد عبدالمطلب، وزير الموارد المائية والري المصري تأييده المبادرة التي طرحها رئيس وزراء إثيوبيا بالتعامل مع السد كمشروع إقليمي مشترك، يمكن لمصر والسودان أن تساهما فيه كمورد تستفيد منه الدول الثلاث.

وأشار عبدالمطلب، حينما نقلت عنه صحيفة «المصري اليوم»، إلى أهمية وجود استراتيجية جديدة من أجل استثمار الفرصة المتاحة وتحقيق أفضل منفعة للأجيال القادمة، مؤكدا أن هذا الأمر يجب الترتيب له فيما بين الدول الثلاث، من خلال إطار عمل مناسب يتم التوصل إليه والاتفاق عليه بين الحكومات.

وأوضح أن الاجتماع الثلاثي لوزراء مياه مصر والسودان وإثيوبيا يمثل نقطة محورية للدول الثلاث، في إطار التطلع لاستكمال ما يتعلق بسد النهضة الإثيوبي، مشيرا إلى أن مشاركة مصر بوفد رفيع المستوى، تعكس الأهمية التي توليها لهذا الموضوع، لكي يخرج الاجتماع بالنتائج التي يتمناها الجميع.

وقال عبدالمطلب في كلمة له أمس الأول بالعاصمة السودانية: «إن ما يشغل مصر بصفة رئيسية هو أن إنشاء أي مشروع مائي على نهر النيل وروافده، يجب أن يكون مصحوبا بدراسات شاملة تتم من جانب الدول المستفيدة منه والمتأثرة به، وفقا للمعايير الدولية والممارسات الفنية المتعارف عليها، والدول الثلاث بذلت جهودا كبيرة فيما يتعلق بسد النهضة، حيث أنهى الخبراء الدوليون والوطنيون مهامهم، من خلال اللجنة الدولية التي رفعت تقريرها النهائي لحكومات الدول الثلاث في مايو الماضي».

وأثنى عبدالمطلب على جهود اللجنة القومية لتقييم سد النهضة الإثيوبي، مؤكدا أن مصر ستستمر في دعمها لكافة أوجه التنمية في منطقة حوض النيل.

وأشار إلى أن الاجتماعات التي تمت بين وزراء الخارجية بالدول الثلاث أسفرت عن الاتفاق على العمل في مسارين، أحدهما سياسي والآخر فني، وأكدت حتمية تنفيذ توصيات التقرير النهائي للجنة الدولية للخبراء بشأن سد النهضة، وضرورة بدء المسار الفني على وجه السرعة لتنفيذ ما تقرر من خلال آلية وبرنامج زمني متفق عليهما.

وشدد عبدالمطلب على أهمية تحديث التقارير والدراسات الفنية المحددة في التقرير النهائي للجنة الدولية، مؤكدا أن التقرير حدد حزمة من الملاحظات بشأن السد تتطابق مع الشواغل المصرية، والتي تشمل على سبيل المثال، السعة المثلى للسد، وتأثيرات الملء الأول على الإمدادات المائية لمصر وكذلك على فواقد توليد الطاقة الكهربائية من السد العالي، وخاصة في فترة الجفاف، وقواعد التشغيل الخاصة بالسد وعلاقتها بالإيراد المائي للنهر والسدود القائمة عليه.

من جانبه، أكد وزير الري الإثيوبي إلياميو تجنو، أن القرار الذي اتخذته بلاده بإنشاء «سد النهضة» يأتي استجابة لأهداف التنمية الوطنية في بلاده، مشيرا إلى التزام أديس أبابا التام بتحقيق التكامل الإقليمي والتنمية المستدامة لدول منطقة حوض النيل.

وقال تجنو، خلال افتتاح أعمال اجتماعات وزراء دول الحوض الشرقي: «يجب رسم خارطة طريق من أجل متابعة توصيات اللجنة الدولية لسد الألفية، والعمل على بناء الثقة المتبادلة والتعاون بين دول الحوض الشرقي».

وأوضح أن لجنة الخبراء الدولية أكملت عملها بتقديم التقرير، الذي حظي بإجماع من الدول الثلاث، وتمت إجازته من الأعضاء والخبراء الفنيين والموافقة عليه من الدول الثلاث، مضيفا أن حكومته صدقت على تقرير اللجنة الدولية بشأن السد، وسيتم تشييده وفقا للمعايير الدولية بحيث لا يؤثر سلبا على دول الحوض الشرقي.

موسى يتوقع الانتهاء من التعديلات الدستورية خلال 3 أسابيع وحزب النور السلفي يعترض على وجود «الكوتة النسائية»

عمرو موسى

القاهرة ـ وكالات: توقع عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري، أن يتم الانتهاء من التصويت على مواد الدستور داخل اللجنة، خلال الثلاثة أسابيع المقبلة، مشيرا إلى أن اللجنة تعمل على احترام المواعيد المقررة، لافتا إلى أنه يتمنى أن تنتهي اللجنة من عملها، وفقا للموعد المقرر لها ويتم تسليم مسودة الدستور.

وأضاف موسى، في تصريحات نقلتها صحيفة «اليوم السابع»، أن اللجنة ستعقد عدة اجتماعات اليوم لمناقشة وجود مجلس الشورى، مشيرا إلى أنه يرفض هذا المسمى، وإنما سيتم طرح مناقشة جادة حول شكل المجلس التشريعي القادم، وهل سيكون ذا غرفة واحدة، أم تكون له غرفتان؟ على أن يتم التوصل لحل في هذه القضية اليوم قبل التصويت.

من جهة أخرى أكد موسى أن قضية وضع كوتة للمرأة في التعديل الدستوري الجديد، مازالت مطروحة للنقاش، ولم تنته بعد على الإطلاق ويجب أن يكون هناك نقاش داخل اللجنة حول هذه المادة.

جاء ذلك متزامنا مع اعتراضات أبداها حزب النور السلفي على وضع كوتة للمرأة داخل الدستور، مشيرا إلى أن المساواة بين الرجل والمرأة تخالف مبادئ الشريعة الإسلامية.

وقال الحزب في بيان له أمس انه يرفض وضع كوتة للمرأة في الدستور الجديد، مشيرا إلى أنه لا بد أن تقيد المساواة بين الرجل والمرأة بما لا يخل بأحكام الشريعة الإسلامية، لافتا إلى أنه بالرغم من أن اللجنة أقرت أثناء المناقشات أن هذه المادة لا تفسر إلا في ضوء المادة الثانية، وأن الدستور وحدة عضوية واحدة، وأن هناك مادة دستورية تنص على هذا، إلا أننا مازلنا نتحفظ على إضافة هذا القيد للتأكيد على هذا المعنى.

من جهته قال م.صلاح عبد المعبود، العضو الاحتياطي بلجنة الـ 50، وعضو الهيئة العليا لحزب النور، إن الحزب يتحفظ على المادة رقم 11 من باب المقومات الأساسية للدولة، التي أقرتها اللجنة، ضمن 10 مواد تمت الموافقة عليها.

وأوضح «عبد المعبود» في تصريح صحافي، أن المادة رقم (11) تنص على «أن تلتزم الدولة بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، في جميع الحقوق الواردة في هذا الدستور، وتلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة لضمان تمثيل المرأة تمثيلا مناسبا ومتوازنا في المجالس النيابية والمحلية على النحو الذي ينظمه القانون، وتمكينها من التوفيق بين واجباتها الأسرية والعمل، وحمايتها من كل أشكال العنف، وتلتزم الدولة بتوفير رعاية خاصة للأمومة والطفولة والنساء الأشد فقرا واحتياجا».

وأشار عبد المعبود، إلى أنه يتحفظ على أن يكون للمرأة كوتة خاصة بها في المجالس النيابية، موضحا أن ذلك يفتح الباب أمام المطالبة بوضع كوتة مماثلة لكل الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع، وبذلك يصبح البرلمان عبارة عن عدة «كوتات».

وتوالت ردود أفعال لجنة الخمسين حول الأزمة، حيث أكد د.محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي، وعضو اللجنة في تصريح لـ «اليوم السابع» أن حزب النور من حقه الكامل أن يعترض على أي مادة تصاغ في الدستور، بما فيها المادة الخاصة بالمرأة، ووضع تمثيل مناسب لها، إلا أنه يجب عليه الالتزام بقرار الأغلبية داخل اللجنة، مشيرا إلى أن كلمة كوتة لها سمعة سيئة، ولكن علينا أن نجد صيغة أخرى لضمان تمثيل جيد لها بالدستور.

وأضاف أبو الغار، أن المادة 11 بالمقومات الأساسية، لم تحدد كوتة للمرأة إذ ان هذه التفصيلات، سيحددها قانون الانتخاب نفسه، وليس الدستور، مشيرا إلى أن النظام الانتخابي برمته، سيتم وضعه من خلال قانون وليس مادة في الدستور.

فيما علق د.محمد غنيم، عضو لجنة الخمسين على رفض حزب النور لكوتة المرأة في الدستور الجديد متسائلا: هل يعترض حزب النور على مبدأ الكوتة نفسه، أم يعترض على كوتة المرأة تحديدا؟ مشيرا إلى أنه لو كان يعترض على مبدأ الكوتة، فعليه أن يرفضها للمرأة والعمال والفلاحين، أما إذا كان يعترض على كوتة المرأة فقط، فهذا أمر غير مبرر.

وأضاف غنيم، أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي وحدها التي تحكم المساواة بين الرجل والمرأة في الدستور، مشيرا إلى أن هذه المادة تنسحب على كل المواد بلا استثناء.

وفي السياق ذاته، قال حسين عبدالرازق عضو لجنة الخمسين وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع إن حزب النور السلفي، يمارس نوعا من الضغط على لجنة الخمسين، لفرض الدولة الدينية من خلال الدستور، وهو ما اتضح جليا من خلال رفضه لوجود مادة داخل الدستور تنص على عدم قيام الأحزاب على أساس ديني.

الإمارات: انطلاق محاكمة 30 شخصاً بينهم 20 مصرياً بتهمة تشكيل خلية للإخوان

أبوظبي ـ أ.ف.ب: بدأت في أبوظبي أمس محاكمة مجموعة تضم 20 مصريا و10 إماراتيين أمام محكمة أمن الدولة بتهمة تأسيس فرع للإخوان المسلمين في الإمارات وجمع الأموال لصالح التنظيم العالمي للإخوان، حسبما أفاد بيان رسمي.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات ان دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا عقدت أمس أولى الجلسات في «قضية الخلية الإخوانية»، وقد تم تعيين الجلسة المقبلة في 12 نوفمبر.

وبحسب البيان، قررت المحكمة انتداب «لجنة طبية ثلاثية للكشف الطبي على بعض المتهمين» على ان يتم الاستماع في الجلسة المقبلة الى «شهود الإثبات بناء على طلب محامي المتهمين».

وقد مثل أمام المحكمة 24 من المتهمين فيما تتم محاكمة 6 متهمين مصريين غيابيا. وحضر الجلسة ممثلون عن وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المحلية وذوو المتهمين.

وكانت السلطات الإماراتية أعلنت في يونيو انها أحالت أمام المحكمة الاتحادية العليا 30 إسلاميا من إماراتيين ومصريين متهمين بالانتماء الى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة.

وقال المحامي العام لنيابة أمن الدولة حينها أحمد راشد الضنحاني، كما نقلت عنه وكالة أنباء الإمارات الرسمية ان بعض المتهمين «أنشأ وأسس وأدار في الدولة فرعا لتنظيم ذي صفة دولية هو فرع للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين في مصر».

وأكدت معلومات رسمية ان المتهمين حاولوا تجنيد أعضاء جدد وقاموا بجمع تبرعات في الإمارات.

وهؤلاء متهمون ايضا «بالحصول على دعم مالي من التنظيم السري الذي سعى للاستيلاء على الحكم في الدولة».

وكانت المحكمة الإماراتية الاتحادية العليا حكمت في الثاني من يوليو على 69 إسلاميا مرتبطين بالإخوان المسلمين بالسجن بين 7 و15 سنة بتهمة تشكيل تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم. وبرأت المحكمة 25 متهما آخرين في القضية نفسها بينهم 13 امرأة.

حزب المؤتمر الشعبي بالسودان يدعو لتقسيم أبيي بين «المسيرية والدينكا»

الخرطوم ـ أ.ش.أ: دعا حزب المؤتمر الشعبي المعارض بالسودان، إلى جعل منطقة «أبيي» ـ المتنازع عليها بين دولتي السودان ـ منطقة تكامل ومنح سكانها من «المسيرية والدينكا نقوك» جنسية مزدوجة بين السودان وجنوب السودان، مشيرا إلى انه في حال تعسر تلك الحلول يجب أن يتم تقسيم المنطقة بالتراضي بين سكانها وعشائرها.

واتهم القيادي بحزب المؤتمر الشعبي عوض فلسطيني، في تصريح لصحيفة «التغيير» الصادرة بالخرطوم ـ امس الحزب الحاكم بالسودان بعرقلة عمل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ودورهم في حل القضية، لافتا إلى أن فقدان الثقة بين حكومتي الخرطوم وجوبا، أدى إلى بروز هذا الوضع الشائك.

وكشف فلسطيني، عن اللقاءات التي أجراها حزب المؤتمر الشعبي مع قيادت المنطقة من المسيرية والدينكا، وقال «إن أي إجراءات للتصعيد لن تكون لمصلحة المنطقة، وإن الترتيبات الأخيرة قد تعقد القضية أكثر».

عباس يحذر من فشلها لعدم تحقيق نتائج

مفاوضات السلام تشهد «مأزقاً حاداً» وواشنطن تكتفي بدور «المسهل»

نساء عضوات في جماعة «نساء الحائط» يؤدون طقوسهم بجانب حائط البراق في القدس المحتلة أمس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكدت نائبة المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف ان دور الولايات المتحدة ينصب على تسهيل عملية المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية واستبعدت ان تقوم الادارة الأميركية بدور المحكم او الشريك في عملية السلام في الشرق الأوسط، في وقت حذر مسؤولون فلسطينيون من فشل هذه المفاوضات التي تواجه «مأزقا حادا» يتطلب تدخلا أميركيا.

وأكد أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لوكالة الأنباء الألمانية أهمية الزيارة المقررة لوزير الخارجية الأميركية جون كيري للمنطقة في ظل التعثر في مفاوضات السلام.

وقال مجدلاني في هذا الصدد: «زيارة كيري مهمة في هذه المرحلة التي تواجه فيها مفاوضات السلام مأزقا نتيجة الإجراءات أحادية الجانب الإسرائيلية خاصة تصعيد البناء الاستيطاني وتهويد القدس».

لكن هارف قالت في تصريحات للصحافيين ان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بدأوا مفاوضات مباشرة حول الوضع النهائي منذ ثلاثة اشهر، مشيرة الى ان الجانبين أكدا التزامهما بالجدول الزمني للمفاوضات الذي يستغرق تسعة اشهر بهدف التوصل الى اتفاق.

ونفت المسؤولة الأميركية الأنباء التي تتردد حول وجود خطة او ورقة عمل على وشك ان تصدر عن المفاوضات المباشرة قائلة ان المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية تحقق تقدما الا انه مازال هناك أمامها وقت حتى مارس القادم لكي تفرز هذه المباحثات عن شيء.

تصريحات هارف جاءت قبل وصول وزير الخارجية الأميركي جون كيري الى إسرائيل في بداية زيارة للأراضي المحتلة يجتمع خلالها مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين.

وتأتي زيارة الوزير الأميركي بعد تصاعد الاشارات التي تؤكد وجود أزمة تواجه مسار المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وبدت الأزمة اكثر وضوحا بعد اعلان اسرائيل اقامة مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية ومدينة القدس مؤخرا فضلا عن اقرارها مشروعا لاقامة جدار عازل على طول نهر الأردن باعتباره الحدود الشرقية التي تريدها في اطار أي اتفاق مع الفلسطينيين.

من جهته، استبق الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصول الوزير كيري الى اسرائيل بالاعلان امس الأول ان المفاوضات مازالت دون نتائج فيما بدا انه تعبير عن خشية من فشل المفاوضات.

وحذر الرئيس عباس في لقاء له مع مسؤولين من حركة (فتح) من وقوع بعض التوترات قريبا بسبب زيادة الاستيطان الذي قد يفجر الوضع مجددا رفضه لأي وجود امني اسرائيلي في منطقة غور الأردن في اشارة الى رفضه خطوة اقامة الجدار هناك اضافة الى تأكيد رفضه طلب نتنياهو الاعتراف بيهودية الدولة الاسرائيلية.

متمردو الكونغو يعلنون إنهاء التمرد واستعدادهم لإلقاء السلاح

كينشاسا ـ رويترز: أعلنت حركة 23 مارس المتمردة في الكونغو امس إنهاء تمرد دام 20 شهرا على الفور والسعي لحل سياسي للأزمة في شرق البلاد.

وقال برتراند بيسيموا زعيم الحركة في بيان «لتحقيق هذه الغاية يطلب من قائد الأركان العامة وقادة كل الوحدات الرئيسية إعداد القوات لنزع السلاح وانهاء التعبئة والاندماج من جديد استنادا إلى شروط يتم الاتفاق بشأنها مع حكومة الكونغو».